

مهارات بحثية ٢ – الاسبوع الرابع

دور القيادة الريادية في تحقيق التميز المؤسسي: دراسة
ميدانية على موظفي جامعة تبوك (١٤٤٤/٢٠٢٢)

إعداد الطالبة/
دينا علي القحطاني

دكتوراه إدارة أعمال

٢٠٢٦



طبيعة بيانات البحث وأداة جمع البيانات أو مصادر الحصول عليها

طبيعة بيانات البحث

اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية بوصفها المصدر الرئيس للمعلومات، حيث سعى الباحث إلى جمع البيانات مباشرة من أفراد مجتمع الدراسة المتمثل في موظفي جامعة تبوك، وذلك بهدف التعرف إلى آرائهم واتجاهاتهم نحو مستوى ممارسة القيادة الريادية داخل الجامعة ومدى انعكاسها على تحقيق التميز المؤسسي. ويُعد الاعتماد على البيانات الأولية من أكثر الأساليب ملائمة في الدراسات الإدارية والسلوكية، لأنه يتيح للباحث الحصول على معلومات حديثة ومباشرة تعكس الواقع الفعلي للظاهرة محل الدراسة، بدلاً من الاعتماد على بيانات ثانوية قد لا تتوافق مع أهداف البحث أو ظروف التطبيق الميداني.

وقد جاءت طبيعة البيانات في هذه الدراسة بيانات كمية (Quantitative Data) إذ تم تحويل المتغيرات النظرية إلى مؤشرات قابلة للقياس من خلال مجموعة من العبارات التي أجاب عنها أفراد العينة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وهو ما أتاح إمكانية إجراء التحليلات الإحصائية المختلفة لاختبار العلاقات بين المتغيرات واستخلاص النتائج بصورة موضوعية. كما ساعد هذا النوع من البيانات في قياس مستوى ممارسة القيادة الريادية، وتحديد درجة تحقق التميز المؤسسي، وقياس قوة العلاقة بينهما باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

طبيعة بيانات البحث وأداة جمع البيانات أو مصادر الحصول عليها

طبيعة بيانات البحث

ولم تقتصر الدراسة على البيانات الأولية فحسب، بل استعان الباحث أيضاً بالبيانات الثانوية عند إعداد الإطار النظري، حيث اعتمد على الكتب العلمية والدوريات المحكمة والرسائل الجامعية والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة، بالإضافة إلى الأدبيات الحديثة التي تناولت مفاهيم القيادة الريادية والتميز المؤسسي. وقد أسهمت هذه المصادر في بناء الأساس النظري للدراسة، وصياغة الفروض، وتحديد أبعاد المتغيرات، وتفسير النتائج في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

طبيعة بيانات البحث وأداة جمع البيانات أو مصادر الحصول عليها

أداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على الاستبانة (Questionnaire) باعتبارها الأداة الرئيسة لجمع البيانات الميدانية، ويعد هذا الاختيار مناسباً لطبيعة الدراسة الكمية، لأن الاستبانة تمكن الباحث من جمع بيانات موحدة من عدد كبير من أفراد العينة خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً، مع سهولة تحويل الإجابات إلى بيانات رقمية قابلة للتحليل الإحصائي.

وقد صُممت الاستبانة بصورة تعكس متغيرات الدراسة الرئيسة، حيث اشتملت على مجموعة من الفقرات التي تقيس أبعاد القيادة الريادية، إضافة إلى فقرات أخرى تقيس مستوى التميز المؤسسي داخل الجامعة. كما استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي الذي يُعد من أكثر المقاييس استخداماً في البحوث الإدارية، لما يتمتع به من قدرة على قياس اتجاهات المبحوثين بدرجة عالية من الدقة والمرونة.

طبيعة بيانات البحث وأداة جمع البيانات أو مصادر الحصول عليها

أداة جمع البيانات

ويحسب للباحث اختياره لهذه الأداة؛ لأنها تتلاءم مع طبيعة مجتمع الدراسة الذي يتكون من موظفين ذوي مستويات تعليمية مختلفة، كما أنها توفر قدرًا كبيرًا من السرية والحيادية أثناء الإجابة، مما يساعد في الحصول على بيانات أكثر صدقًا وموضوعية. ومع ذلك، فإن الاعتماد الكامل على الاستبانة قد يؤدي إلى بعض القيود المنهجية، مثل احتمالية تأثر الإجابات بالرغبة في تقديم صورة إيجابية عن بيئة العمل، أو اختلاف تفسير بعض العبارات بين أفراد العينة، وهو ما يستلزم صياغة دقيقة وواضحة لجميع فقرات الاستبانة.

تصميم استمارة الاستبيان

الهيكل العام لاستمارة الاستبيان

جاء تصميم استمارة الاستبيان متوافقاً مع أهداف الدراسة ومتغيراتها، حيث قسمت إلى مجموعة من الأقسام الرئيسية التي تغطي جميع المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها. وقد روعي في تصميم الاستبانة التسلسل المنطقي للأسئلة، بحيث تبدأ بالبيانات العامة للمبحوثين، ثم تنتقل إلى قياس متغيرات الدراسة الأساسية، وهو ما يسهم في زيادة تركيز المبحوثين وتقليل احتمالية حدوث أخطاء أثناء الإجابة.

كما اتسمت الاستبانة بالوضوح والبساطة في صياغة العبارات، مع الابتعاد عن الأسئلة المركبة أو الغامضة، الأمر الذي يساعد في رفع مستوى دقة الإجابات ويزيد من موثوقية البيانات التي تم جمعها.

تصميم استمارة الاستبيان

المحور الأول: البيانات الديموغرافية

تضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية للمبحوثين، مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، وغيرها من المتغيرات التي تساعد في وصف مجتمع الدراسة، كما تتيح إمكانية دراسة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لهذه الخصائص.

وتشكل هذه البيانات ضرورية في الدراسات الإدارية؛ لأنها تساعد الباحث في تفسير النتائج بصورة أكثر دقة، كما تمكنه من التعرف إلى تأثير الخصائص الشخصية والوظيفية في إدراك العاملين لممارسات القيادة الريادية ومستوى التميز المؤسسي.

تصميم استثمارة الاستبيان

المحور الثاني: القيادة الريادية

خصص الباحث هذا المحور لقياس مستوى ممارسة القيادة الريادية داخل جامعة تبوك، وقد اشتمل على مجموعة من العبارات التي تعكس أبعاد القيادة الريادية، ومن أبرزها:

- تشجيع الإبداع والابتكار.
- استثمار الفرص المتاحة.
- المبادرة في حل المشكلات.
- تحمل المخاطر المحسوبة.
- دعم الأفكار الجديدة.
- تعزيز التفكير المستقبلي.
- تشجيع العمل الجماعي.
- تمكين العاملين من اتخاذ المبادرات.
- سرعة الاستجابة للتغيرات البيئية.
- تطوير الأداء الإداري بصورة مستمرة.

تصميم استمارة الاستبيان

المحور الثالث: التميز المؤسسي

ركز هذا المحور على قياس مستوى التميز المؤسسي داخل الجامعة، وتضمن مجموعة من العبارات التي تعكس أهم مظاهر التميز التنظيمي، ومن أبرزها:

- جودة الأداء المؤسسي.
- كفاءة الخدمات المقدمة.
- رضا المستفيدين.
- التحسين المستمر للعمليات.
- دعم الابتكار المؤسسي.
- كفاءة استثمار الموارد.
- تطوير رأس المال البشري.
- الالتزام بمعايير الجودة.
- سرعة إنجاز الأعمال.
- تحقيق الأهداف الإستراتيجية.

تقييم ثبات الاستبانة

مدى تمتع الاستبانة بالثبات

حرص الباحث على التحقق من ثبات أداة الدراسة قبل تطبيقها على العينة الأساسية، وذلك لضمان أن تكون نتائج القياس مستقرة ويمكن الاعتماد عليها عند تفسير النتائج واختبار الفروض. ويُعد التحقق من الثبات من أهم الخطوات المنهجية في الدراسات الكمية، لأنه يعكس مدى اتساق إجابات أفراد العينة على فقرات المقياس، ويزيد من مصداقية النتائج المستخلصة من الدراسة.

وقد أثبتت نتائج الدراسة أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث جاءت معاملات الثبات لجميع المحاور عند مستويات مرتفعة تجاوزت الحد المقبول علميًا، وهو ما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين فقرات كل محور، ويؤكد صلاحية الأداة للاستخدام في جمع البيانات الميدانية.

تقييم ثبات الاستبانة

اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

اعتمد الباحث على معامل ألفا كرونباخ باعتباره الاختبار الرئيس لقياس ثبات الاستبانة، وهو من أكثر الاختبارات استخدامًا في الدراسات الإدارية والسلوكية. وقيس هذا المعامل درجة الاتساق الداخلي بين العبارات التي تقيس المفهوم نفسه، بحيث تشير القيم المرتفعة إلى وجود ترابط قوي بين الفقرات، بينما تشير القيم المنخفضة إلى ضرورة تعديل بعض العبارات أو حذفها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة كانت مرتفعة، وهو ما يدل على أن فقرات كل محور تقيس المفهوم ذاته بدرجة عالية من الاتساق، وأن الأداة تتمتع بدرجة مناسبة من الاعتمادية والثبات، مما يعزز الثقة في النتائج التي تم التوصل إليها.

تقييم ثبات الاستبانة

اختبار صدق الاتساق الداخلي

إلى جانب اختبار الثبات، استعان الباحث باختبارات صدق الاتساق الداخلي من خلال قياس معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

وقد بينت النتائج وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا بين معظم العبارات ومحاورها، وهو ما يشير إلى أن جميع الفقرات ترتبط بالمفهوم الذي تقيسه، وتؤدي دورها في قياس المتغير بصورة دقيقة.

ويُعد هذا الإجراء من أهم المؤشرات على جودة تصميم الاستبانة، لأنه يضمن أن جميع العبارات تسهم في قياس البعد نفسه، ولا توجد عبارات شاذة أو غير متجانسة مع بقية فقرات المقياس.

المرجع

الروقي، ص. م. (٢٠٢٤). دور القيادة الريادية في تحقيق التميز المؤسسي: دراسة ميدانية على موظفي جامعة تبوك

Retrieved from (١٤٤٤/٢٠٢٢).

https://www.researchgate.net/publication/380942097_dwr_alqyadt_alryadyt_fy_thqyq_altmyz_almwssy_drast_mydanyt_ly_mwzfy_jamt_tbwk_14442022The_role_of_entrepreneurial_leadership_in_achieving_institutional_excellence_A_field_study_on_the_employees_of_the



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

